

دور التقنيات الرقمية في تطوير إنتاج الأفلام التسجيلية في السودان  
"تطبيقاً في بالتلفزيون القومي"

أسامة الطيب عبد الله أحمد

كلية الدعوة والإعلام ، جامعة القران الكريم وتأسيس العلوم

المستخلص

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التقنيات الرقمية في تطوير إنتاج الأفلام التسجيلية في السودان "تطبيقاً في بالتلفزيون القومي"، وجاء في الجانب المنهجي من الدراسة أهم الخطوات المنهجية المتبعة خلالها مستعرضاً إشكالية البحث المتمثلة في التساؤل الرئيس : إلى أي مدى ساهمت التقنية الرقمية في تطور إنتاج الأفلام التسجيلية في السودان؟ . وسعت الدراسة من خلال ذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف منها معرفة أثر التقنية الرقمية في تطور إنتاج الأفلام التسجيلية، التعرف على استخدامات التقنية الرقمية في إنتاج الفيلم التسجيلي. واستخدم الباحث منهج الوصفي والمسحي وتحليل المضمون واستخدام أدوات الملاحظة والمقابلة وإعداد استمارة تحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات أهمها. توصلت الدراسة إلى أن موضوعات فيلم الشباك الندية كانت تعرض بصحبة معلق، كشفت الدراسة إلى أن المخرج استخدم إمكان تصوير مختلفة ، واستخدام أيضاً بعض الموسيقى والمؤثرات الصوتية الأخرى. واصلت الدراسة وأوصت أيضاً بتقديم الفيلم بلغة سهل ومفهومة يفهمها كافة أفراد المجتمع والبعد التامة عن البرامج التي تقدم بلغة غير واضحة وأوصت الدراسة بتقديم الأفلام التي تعمل على ترابط أفراد المجتمع. الكلمات المفتاحية : الأفلام التسجيلية، التقنية الرقمية، إنتاج الأفلام.

**Abstract**

This study sought to discover the digital technologies on development of documentary film production in Sudan.

This can be on National Television App. The methodological aspect of this study came as the most important methodological steps followed, reviewing the research problem represented in the main question to what extent digital technology contributes to the development of documentary film production in Sudan.

This study sought to achieve the most important objectives:-

Knowing the impact of digital technologies on the development of documentary film production. Learn about the use of digital technology in the production of documentary films.

The researcher used the descriptive and survey approach, content analysis, observation and interview tools, and the preparation of a content analysis form. The study reached a number of results and recommendations.

The study found that the subjects of the movie (ashibak alnadia ) was shown accompanied by a commentator. The study revealed that the film director used different filming locations.

He also used some of the music and other sound effects.

The study recommended presenting the film in an easy language that is understood by all members of society. And be completely far way from programs that are presented in an unclear language. The study recommended presenting films that work on the interdependence of members of society.

#### المقدمة:-

تعتبر وظيفة التقنية من الوظائف الأساسية في الإعلام ، بل يمكن القول أن الإعلام يقوم أساساً على التثقيف وإيصال المعلومات وإعلام الآخرين ، لذلك شهدت السنوات الحالية طفرة نوعية في صناعة الفيلم التسجيلي ، مما ساهم في زيادة الأثر والفاعلية التأثيرية لهذا التعدد من الأفلام ، فبرز الدور الذي يمكن أن يؤديه الفيلم التسجيلي في شتى المجالات بهدف خدمة أو إبراز أو تعزيز تخصص ما ، لذلك شرعت كثير من الجهات في اطلاق فضائيات متخصصة لعرض الافلام الوثائقية لما وجدت من نجاح واثر واضح ذلك لأهمية المحتوى وضمان نسبة تأثير عالية على المتلقي.

أصبحت للأفلام التسجيلية خطوة كبيرة بفضل الثورة الرقمية التي حطمت كل الحدود والحوجز ، فحققت انتشاراً لا نظير له وغيرت من مضمون الفيلم التسجيلي وأسلوب صناعته ، فلم يعد مجرد مشاهد ولقطات متسلسلة بل دخلت إليه تقنيات هائلة في مجال الصوت والصورة.

وفتحت هذه التقنية الحديثة آفاقاً جديدة أمام المعالم التاريخية التي تعتمد على المناظر الاستعراضية الفخمة التي تتسم بالثراء والأبهة وتوحي بعبق التاريخ وهيبته ، فالتطور الرقمي أعطى مجالاً قوياً جداً في صناعة وإنتاج الفيلم التسجيلي ، تعد التقنية الرقمية أحد مظاهر الحديث التطور التي باتت تتنافس في شتى مجالات الحياة اليومية، و في شتى أنحاء العالم، جاءت هذه التقنية من عمق التطور التكنولوجي الكبير، وساعد النمو المتزايد في التكنولوجيا الرقمية وانتشارها على السعي قدما في توجيه الجهود وبذلها نحو المزيد من تطوير في مختلف مناحي الحياة وخاصة الرقمية .

أول من استخدم مصطلح الفيلم التسجيلي هم الفرنسيون حين أطلقوه على الافلام السياحية ، وتعتمد الافلام التسجيلية على التنقل والملاحظة والانتقاء من الحياة نفسها ، فهو لا يعتمد على موضوعات مؤلفة وممثلة في بيئة مصطنعة ، وإنما يصور المشاهد الحية والوقائع الحقيقية ، والافلام التسجيلية تتنوع في مجال وأخر ، ومن هذا المنطلق فقد كان لدخول التلفزيون التقنية الرقمية في إنتاج الأفلام التسجيلية أثر كبير.

#### أهمية البحث :-

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الأفلام التسجيلية نفسها ، كما تتبع أهمية البحث من أنها من الدراسات القليلة ، وأن التقنية الرقمية في المجال الافلام التسجيلية، استخلاص أسس علمية ورشد إعلامي يضيء الطريق أمام صناعة الأفلام ، ونكمن أيضاً أهمية البحث في زيادة الاهتمام بأدوات صناعة الفيلم التسجيلي الفنية والاعدادية والخراجية والعلمية والمادية وصولاً إلى إنتاج أفلام تتناسب مع كمية المادة المتاحة وتحقق الهدف المنشود.

#### أهداف البحث:-

لكل بحث هدفه ودوافعه التي أنجز من أجلها فضلاً عن الهدف العام لكل البحوث وهو الهدف العلمي لإثراء الساحة العلمية. من أهداف هذا البحث:

1/ معرفة اثر التقنية الرقمية في تطور إنتاج الأفلام التسجيلية.

- 2/ التعرف على استخدامات التقنية الرقمية في إنتاج الفيلم التسجيلي.
- 3/ التعرف على مدى الاستفادة من التقنية الرقمية في إنتاج الافلام التسجيلية في السودان.
- 4/ معرفة رأى واتجاه العاملين بالتلفزيون نحو التقنية الرقمية في تطور إنتاج الأفلام التسجيلية.
- 5/ التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه إنتاج الفيلم التسجيلي وتحد من الاستفادة من التقنية الرقمية في هذا المجال.
- مشكلة البحث :-**

تعتبر خطوة تحديد المشكلة العلمية ودراستها من أهم خطوات البحث العلمي وتمثل دعامة الرئيسة فضلاً عن أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في جميع الخطوات البحثية التي تليها وتوضح الدراسة البيئة الفلسفية للدراسة والاتجاه الأساسي في اختيار الحقائق اللازمة للحل وتتيح له إمكانية التحكيم في التحيز. " حسين ، 1999 ، ص13"

حتى يستطيع الباحث تلمس المشكلة والعقبات ، كان لا بد من القيام بدراسة مستفيضة وعلمية متعمقة لمعرفة المسببات المحتملة لهذه المشكلات والخروج برؤية فاحصة وواضحة وعلمية تساعد في وضع خطط للتقنية الرقمية في تطور إنتاج الافلام التسجيلية في السودان ، ويمكن على ذلك طرح ملخص مشكلة البحث في السؤال المحوري التالي:-

إلى أي مدى ساهمت التقنية الرقمية في تطور إنتاج الافلام التسجيلية في السودان؟ .أسباب اختيار الموضوع:-

1/ تحديد موقف التقنية الرقمية في إنتاج الفيلم التسجيلي في السودان.

2/ أن الفيلم التسجيلي له دور تأثيري على المتلقي البسيط والعادي والمتقن على نسب متقاربة ، إضافة إلى بذل مزيد من الجهد في اتجاه تطوير إنتاج الفيلم التسجيلي في السودان.

#### **تساؤلات البحث:-**

على ضوء تحديد مشكلة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تتحدد تساؤلات البحث فيما يلي:-

- 1/ ما هي التقنية الرقمية الجديدة التي أتاحها التكنولوجيا والمستخدم في المستوى التقني والفني.
- 2/ إلى أي مدى ساهمت التقنية الرقمية في تطور إنتاج الفيلم التسجيلي.
- 3/ ما هي أهم العوامل المؤثرات التي تساعد في تطور إنتاج الأفلام التسجيلية.
- 4/ ما مظاهر استخدام التقنية الرقمية في تطور إنتاج الافلام التسجيلية السودانية.
- 5/ ما هي أهم الأشكال والقوالب البرمجية التي تستخدمها وسائل القنوات في إنتاج الفيلم التسجيلي.
- 6/ ماهي التحديات التي تواجه إنتاج التسجيلي في السودان.

#### **منهج البحث:-**

يقصد بالمنهج العلمي الطريق المؤدى بالعلم إلى التقدم من مجرد الشك والتصوير إلى الحقائق الموثوق فيها والنتائج السليمة والموضوعية ، فالمنهج العلمي بذلك يهدف إلى الدقة والتدقيق ويعتمد على المنطق والأساليب اللازمة للتحقيق والقياس " بدر 1998م ، ص35".

**استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي :-**

#### **المنهج التاريخي :-**

هو الذي يعني طريقة الوصول إلى المبادئ المتصلة بأحداث التاريخ الماضية وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات ، فيحاول الباحث جمع الوقائع التاريخية للفيلم التسجيلي في السودان من مصادرها المختلفة والاعتماد على هذه الأدلة في تكوين النتائج التي تؤسس حقائق جديدة عن الأفكار الماضية " بدر ، ص 353 .

## المنهج الوصفي :-

يقصد بهذا المنهج وضع الأدلة المأخوذة من الوثائق والسجلات مع بعضها بطريقة منطقية والاعتماد على هذه الأدلة في تكوين النتائج التي تؤسس حقائق جديدة أو تقدم تعليمات سليمة عن الأحداث الماضية أو الحاضرة " عمر ، 1994م ، ص 187".

فالباحث يسعى للحصول على وصف كامل ودقيق لتصوير وتحليل مدى فائدة التقنية الرقمية في إنتاج الفيلم التسجيلي ، وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليلها.

## أدوات جمع المعلومات :-

نسبة لأن الباحث يسعى للحصول على إجابة عن مجموعة الأسئلة التي قام بطرحها ، فإن ذلك يستدعي جمع بيانات محددة عن الفيلم التسجيلي ، بحيث تعينه على الوصول إلى نتائج علمية ، ولذلك استخدم الباحث الأدوات التالية:

### 1/ الأدوات الأولية:-

يتم الحصول عليها ميدانياً من المقابلات والقيادات الإعلامية والإدارية والعاملين بالهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون القومي والذين لهم صلة بإعداد وإنتاج الأفلام التسجيلية والوسط الفني، وسوف يعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة على الأدوات والوسائل التالية :-

### أ/ الملاحظة العلمية:-

يستخدم الباحث أداة الملاحظة من خلال الاطلاع على الوثائق التاريخية ذات الصلة بالدراسة ، للوقوف على أهم سمات وخصائص وسمات الأفلام التسجيلية بهدف الوصول إلى حقائق صادقة وموضوعية تسهم في إكمال الصورة.

### ب/ المقابلة :-

من الأساليب الرئيسة المستخدمة في المسح لتجميع البيانات أسلوب المقابلة " كاظم ، ط 2 ، ص 265".

### 2/ الأدوات الثانوية :-

وهي التي تضم المصادر ، المراجع ، الوثائق ، التقارير ، المؤتمرات ، الدوريات ، الرسائل العملية.

### مجتمع البحث :-

يعرف مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" أحمد ، 1989م ، ص 96 . ويشير مجتمع البحث إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

وعليه يتضمن مجتمع الدراسة التلفزيون القومي.

### عينة البحث :

سوف يتم اختيار عينة البحث لعدد العاملين التلفزيوني القومي.

### حدود البحث:-

هي الحواجز التي يلتزم الباحث بالوقوف عندها في البحث العلمي الذي يقوم بكتابته، وتنقسم الحدود إلى ثلاثة أقسام هي الحدود الموضوعية ، والحدود الزمانية ، والحدود المكاني.

### الحدود الزمانية:-

يغطي الإطار الزمني للدراسة الفترة من الأول من يناير 2015 وحتى 2018.

## الحدود المكانية :-

يغطي الإطار المكاني والجغرافي للبحث جمهورية السودان بحدودها السياسية المعروفة والمعترفة بها دولياً ، المتمثلة في ولاية الخرطوم الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون.

## مصطلحات البحث :-

- 1/ دور :- الأداة الذي تقوم به وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور في مجال معين.
- 2/ التقنية: - هي كل ما يقوم به الانسان من تغييرات أو تعديلات أضافها إلى الاشياء المتواجدة في الطبيعة بالإضافة للأدوات بمختلف أنواعها والتي قام بصناعتها لتسهيل الأعمال التي يقوم بها.
- 3/ الرقمية :- الطريقة التي يستخدمها الناس في اكتشافاتهم واختراعاتهم لتلبية الحاجات في مختلف المجالات.
- 4/ الفيلم التسجيلي:- يطلق الفيلم التسجيلي على تلك الأفلام التي تصور عناصر الطبيعة.
- 5/تطور:-

التطور هو العملية التي يتغير فيها صفات الكائنات الحية بمرور الزمن ،ويقصد بالتطور ايضاً التغييرات البسيطة التي تحصل في الجينات من جيل لآخر .

## الدراسات السابقة :-

الدراسة الاولى :- نشأة وتطور الفيلم التسجيلي في السودان.

مشكلة الدراسة : إن الفلم لم تنشأ له مقومات أو بنيات تمكن من إطلاع صفة سينما سودانية على ما تم إنجازه المنهج المستخدم :-

المنهج التاريخي والمنهج الوصفي " الطيب ، 2008 ، ص 23" .

تناولت الدراسة الجوانب المتعلقة بتاريخ الفيلم التسجيلي في السودان حيث بدء تاريخه منذ 1949م بـ "فيلم الحكم أهم نتائج الدراسة :

1/ ترى الدراسة أن الفيديو أدى دوراً جديداً في مجال الصورة المتحركة سلماً وإيجاباً ، كذلك دخول علم التصوير والمونتاج والمكياج.

2/ أكدت الدراسة على ضرورة نشر الثقافة السينمائية التي لعبت لفترات طويلة دوراً تكميلياً في الاهتمام بفن السينما على تشجيع الدولة بناء وفتح دور السينما وانتشارها جغرافياً وإعطاءها الحرية النسبية لتناول القضايا.

## الدراسة الثانية :-

المنتج المحلي من الأفلام الوثائقية في السودان "دراسة لتحليل المضمون النوعي" الجيلاني ، 2001م ، ص 23" .

تناولت الدراسة الفيلم الوثائقي من حيث النشأة التاريخية وتعريفاته ومراحل انتاجه.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون.

أهم ما خلصت اليه الدراسة:-

1/ أن معظم الافلام التسجيلية التي تم انتاجها في تلفزيون السودان تناولت مكونات الهوية السودانية.

2/معظم الانتاج تقوم به شركات خاصة.

## الدراسة الثالثة :-

أنتاج البرامج الوثائقية في تلفزيون السودان بالتطبيق على برنامج أسماء في حياتنا" عبد العاطي ، 2001م، ص 15"

هدفت الدراسة لأثراء الساحة العلمية والعملية وإضافة رصيد معرفي من خلال النتائج والاستنتاجات الجديدة وتأكيد أهمية التوثيق.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي.

أهم ما خلصت إليه الدراسة:-

1/ يعتبر مشاهدو البرامج الوثائقية من الفئات المتعلمة.

2/ الاستفادة من امكانيات البرامج الوثائقية في التأثير على المشاهدين.

3/ استخدام اللغة الاعلامية ذات الطابع البسيط غير المعقد.

**اختلاف الدراسة من الدراسات السابقة :-**

تتاولت الدراسة موضوع دور التقنية الرقمية في تطور إنتاج الافلام التسجيلية في السودان "بالتطبيق على بالتلفزيون القومي ، أما الدراسات السابقة تتاول التقنية الرقمية وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة ، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الدراسات السابقة أيضاً ذات المنهج ، واتفقت أيضاً الدراسة مع سابقتها في تتاول الفيلم التسجيلي من حيث النشأة والتطور التقنية.

نشأة الفيلم الوثائقي:

ظهر أول فيلم تسجيلي متكامل نهاية 1912م بعنوان اكتشاف سكوت للقطب الجنوبي، الذي سجّل أهم الأحداث التي وقعت عام 1910م في أثناء عمليات اكتشاف القطب الجنوبي وأخرجه المخرج الإنجليزي هوبرت بوتنج، وفي 1922م فاجأ روبرت فلاهريتي جماهير السينما في نيويورك بفيلم تسجيلي طويل بعنوان "تانوك ابن الشمال" عن حياة الأسكيمو، وقد حقق هذا الفيلم نجاحاً كبيراً في أمريكا وأوروبا ورحب به نقاد السينما وكان من أهم أقطابها "جون جريسون" في إنجلترا، وهو من أعظم مُخرجي الفيلم التسجيلي، وواضع قواعده ونظرياته.

مفهوم الفيلم التسجيلي:

الكلمة اللاتينية لكلمة "وثائقي" أو "تسجيلي" مصدرها كلمة Document والتي تعني "وثيقة" ، إلا أننا في اللغة العربية نملك خياراً بين إسميين هما "وثائقي" و"تسجيلي" الحديدي ، صفحة 12، ، 1982م". يعد الفيلم الوثائقي من المواد التلفزيونية المهمة، من حيث ان الافلام التسجيلية لها اهميتها الثقافية والاعلامية والتعليمية بالنسبة للمجتمعات، ولهذا انعكس الاهتمام بهذا النوع من الافلام بشكل ملفت للنظر من قبل الباحثين والمنظرين ومنتجتي الافلام التسجيلية ومخرجيها "سليمان" ،1986، ص45".

فالفيلم التسجيلي هو نوع من الأفلام يصور الأحداث " الحقيقية " بأسلوب يتضمن الموضوعية و الحقيقة التي تنطوي عليها عمليات الرسم بأدق التفاصيل.

الفيلم التسجيلي هو :

"كافة أساليب التسجيل على فيلم لأي مظهر للحقيقة، يعرض إما بوسائل التصوير المباشر، أو بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة، وذلك لحفز المشاهد على عمل شيء، أو لتوسيع مدارك المعرفة والفهم الإنساني أو لوضع حلول واقعية لمختلف المشاكل في عالم الاقتصاد، أو الثقافة، أو العلاقات الإنسانية" ضياء ،2004، ص87

## خصائص الأفلام التسجيلية:

وقد حدّد جون جريسون « Grierson » للفيلم التسجيلي ثلاث خصائص، لا بد من توافرها لكي يصبح الفيلم تسجيلياً حقيقياً وهي:

- 1- اعتماد الفيلم التسجيلي على التنقل، والملاحظة، والانتقاء من الحياة نفسها.
  - 2- أشخاص الفيلم التسجيلي ومناظره يختارون من الواقع الحي .
  - 3- مادة الفيلم التسجيلي تختار من الطبيعة رأساً، دونما تأليف.
- ويمكن أن نضيف سمات أخرى للفيلم التسجيلي فيما يلي:
- 1/ لا يهدف إلى الربح المادي.
  - 2/ يتسم في أغلب الأحيان بقصر زمن العرض.
- تأثيرات ودور الفيلم التسجيلي في المجتمع:-
- يمكن للفيلم التسجيلي القيام بأدوار هامة في مختلف الميادين وكافة نواحي الحياة لتحقيق أهداف مختلفة للمجتمع كما يلي " ضياء ، ص 90 " :

- 1/ المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع .
  - 2/ تسجيل وتوثيق الأحداث الهامة.
  - 3/ إعلام الجماهير بالمنجزات.
  - 4/ تدعيم القيم التي تخدم التنمية.
  - 5/ نشر الوعي الفني وتنمية الإحساس بالجمال.
- وظائف الأفلام الوثائقية:

تؤدي الأفلام الوثائقية عدداً من الوظائف الهامة في مجال التعليم والاعلان والتسجيل التاريخي والدعاية من اجل تحقيق هدف او غرض معين واولى هذه الوظائف هي:

١ -الوظيفة الاعلامية:

تعد وظيفة الاعلام في الأفلام الوثائقية من الوظائف المهمة حيث تهدف الى شرح المعلومات وتفسيرها وتعريف الانسان بالبيئة المحيطة به.

٢ -الوظيفة الدعائية:

تعد الافلام الوثائقية من الوسائل المهمة في مجال الدعاية وترويج المعلومات، ومن هذه الناحية يحقق الفيلم الوثائقي على المستوى الداخلي اهدافاً كثيرة تهدف السياسة الحكومية الى نشرها بين صفوف الناس ويقوم بدور مهم في تجسيد دور الحكومة ومؤسسات الدولة وابرار انجازاتهم في مختلف المجالات "مصطفى، 2002 ، ص45".

٣ -الوظيفة التعليمية:

تستخدم الافلام الوثائقية استخداماً فعالاً في مؤسسات التربية والتعليم، اذ تستخدم في مجال تعليم الطلبة وتزويدهم بكثير من المهارات والمعارف الجديدة وتساهم في اثراء المعلومات وتفسير المسائل المعقدة وايضاها " .

٤ -وظيفة التسجيل والتوثيق:

تعد وظيفة التسجيل والتوثيق من الامور الهامة ولهذا تعد هذه الوظيفة جزءاً من عملية التوثيق والتسجيل الاعلامي.

وتعد وظيفة التسجيل والتوثيق من الامور الهامة في عملية التوثيق والتسجيل الاعلامي وغالباً ما تكون هذه العملية من اولويات اهتمام المؤسسات الحكومية "مصطفى ، ص 100".

علاقة الافلام الوثائقية ببعض الفنون واشكال البرامج التلفزيونية:

الافلام الوثائقية والريپورتاج التلفزيوني:

يعد الريپورتاج احد اهم اساليب العمل التلفزيوني اذ تلجأ الكثير من القنوات الى هذا الاسلوب في طرح القضايا والاحداث الجارية والوقائع المهمة في المجتمع وذلك بسبب خطورة ومدى تأثير هذا النوع على الجمهور. 2489672 عبد الرخيم محم وقد يشمل التحقيق على فنون التلفزيون الاخرى كالخبر والحديث والراي والحديث ويستعين بالصور والمقابلات مع شهود عيان سامي، 1976م، 72".

اما بالنسبة للوظائف التي يقوم بها الريپورتاج التلفزيوني فهو من ناحية يلبي وظيفة الاعلام حيث يقوم التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة، وناحية اخرى يؤدي وظيفة تفسيرية للأبناء. اما وظيفة الافلام الوثائقية هي التوثيق والاعلام والتعليم.

ولكن هناك فروقات في العمل بينهما اذ يحتاج الريپورتاج الى مكان واحد اما الافلام الوثائقية فتتعدد مواقع التصوير، اما بالنسبة للموضوع فكلاهما يعتمدان على موضوع من الواقع ويستمدان المضمون من الواقع الاجتماعي او السياسي والاقتصادي وينقلان.

انواع الأفلام الوثائقية:

تنوعت الأفلام الوثائقية ما بين الموضوعات الاجتماعية والثقافية والتاريخية والسياسية والرحلات والأفلام التدريبية والتعليمية والإرشادية والفنية التي تنتج الى فئة معينة من المجتمع .

اذ تقسم الأفلام الوثائقية الى مستويات هي " صلاح ، 1956م، ص233":

1/ مستوى الوصف البسيط للمادة الطبيعية يتمثل في:

أ/ الأفلام الوثائقية الاخبارية او الجرائد السينمائية، الجرائد الاخبارية.

ب / اللقطات الوثائقية الخام :-

وهي تلك اللقطات التسجيلية الفردية التي لا يربط بعضها ببعض موضوع معين او موحد ولا هدف لها الا تسجيل الواقع والحياة بشكل صادق وامين.

ج/ المجالات السينمائية :-

تتضمن المجالات السينمائية موضوعات مختلفة حول القضايا التي تشغل اذهان الناس في وقت معين او تثير اهتماماً عاماً بها.

2/ مستوى الوصف المتقدم والمتطور للمادة الطبيعية ويتمثل فيما يأتي:

أ/ الافلام التعليمية:

تنوع موضوعات الافلام التعليمية حيث تنتج لغرض عرض هذه الافلام على الهيئات الاجتماعية والمدارس والمعاهد والجامعات وتجمعات العاملين والقوات المسلحة والهيئات الحرفية والدينية ومضمون هذا النوع من الافلام مرتبط بمنهج دراسي محدد يستهدف افراد العملية التعليمية ويتخذ شكل الدرس الموجه الى الفصل الدراسي ويرتبط محتواه بمناهج دراسية محددة.

ب/ الافلام العلمية:

تعد الافلام الوثائقية العلمية من الافلام التثقيفية الهامة التي تعمل التي تعمل على تقديم المادة العلمية المعقدة بأسلوب مبسط وواضح وذلك لرفع ادراك المشاهد للعلم والتقنية واثراء وخبراته المعرفية وكفاءاته الاطلاعية لجعله بعد ذلك في وضع المستوعب للأحداث العلمية والتكنولوجية)

ج/ الافلام التدريبية:

يهدف هذا النوع من الافلام التدريبية الى تفسير البيانات والمعلومات اللازمة وتوضيحها وشرحها لاكتساب المهارات وزيادة المعرفة في حالات التدريب المهني او التوعية، ونشر الثقافة الفنية بين جماعات العمال والزراع او الجنود ولاسيما بين صفوف المبتدئين وغير المدربين من هؤلاء.

د/ الافلام الثقافية:

تهدف الافلام الوثائقية الثقافية الى نشر الثقافة العامة بين الفئات المختلفة في المجتمع.

هـ/ الافلام الوثائقية السياحية:

يعرض هذا النوع من الافلام الوثائقية الاثار والمعالم السياحية اذ يقوم بوظيفة الكشف عن القيم الاجتماعية والفكرية والجمالية.

و/ افلام التوعية والارشاد:

يهدف هذا النوع من الافلام الى توضيح المعلومات اللازمة وتفسيرها لاكتساب المهارات واثراء معلومات المتلقي وتوسيع افاق تفكيره من خلال عرض الافلام وزيادة المعرفة " صلاح، مرجع سابق ، 235".

ز/ التحقيق الصحفي الوثائقي الريبورتاج التلفزيوني:

عبارة عن عرض فعال لحدث اني ذي اهمية على الشاشة من خلال المشاهد المصورة وسرد من خلف الشاشة من قبل المشاركين في الحدث، بدون أي تعقيدات اذ يبحث عن استنتاج أي هو عرض الواقع كما هو.

ت/ أفلام الفن:

تعرض هذا الأفلام الفنون التشكيلية وحياة الفنانين وترصد اعمالهم الفنية كالنحت والرسم والموسيقى.

ح/ أفلام الرحلات والاستكشاف:

تسجل هذه الافلام بعض المظاهر السياحية لمختلف مناطق العالم.

٢- مستوى الوصف العميق للمادة الطبيعية والتحليل والتفسير الدرامي وتتمثل فيما يأتي:

افلام المجتمع وافلام السيرة الذاتية وهناك انواع اخرى من الافلام الوثائقية متمثلة فيما يأتي " مي، 2006م ، 23".

١/ الافلام البيئية والحياة البرية والحياة البحرية.

٢/ الافلام الرياضية

٣/ الافلام التاريخية والسياسية

٤/ الافلام الاقتصادية.

أشكال جديدة للفيلم الوثائقي هذه الأشكال الجديدة هي " مي، 2006م ، 23":

1/ وثائقي الويب webdocumentary .

2/ الوثائقي التفاعلي interactive documentary والتصوير الذي يعتمد على قاعدة المعلومات database-

filmmaking، والميديا المتحولة transmedia.

3/ الوثائقي المتعرج أي الذي لا يسير في خط واحد nonlinear.

كل هذه الأشكال الوثائقية أصبحت ممكنة حالياً، ليس فقط من خلال القدرة على استخدام الكمبيوتر ووسائل الاتصال عبر الانترنت عن طريق استخدام البرامج softwares والتطبيقات applications، بل أيضاً من خلال الاستخدام المتصاعد للانترنت كوسيط رئيسي في حياتنا اليومية "لوي، ص34".

### أشكال وقوالب الأفلام التسجيلية

ويرى "برسام" أن المدة النموذجية للفيلم التسجيلي هي 30 دقيقة ويمكن أن تقل عن ذلك حسب الموضوع والمادة المتوفرة والجمهور المستهدف ويمكن أن تزيد حتى 90 دقيقة هذه النوعية من الأفلام التي تعرف باسم "السينما التسجيلية" يندرج تحتها العديد من النوعيات والاتجاهات التي تتداخل حيناً وتتباعدها حيناً آخر "Bratten, 2008, 60-62".

فقد تعرض في شكل الفيلم التسجيلي أو البرنامج التسجيلي أو الفيلم التسجيلي الدرامي (دوكيو دراما) أو السلاسل التسجيلية وهو ما تلقى الضوء عليه فيما يلي فوريست، 1965م، ص56.

أولاً/ الأفلام التسجيلية (الوثائقية):

تنوعت الأفلام التسجيلية، ليس فقط في موضوعاتها، بل في مناهجها وتوجهاتها، وتنقسم الافلام الوثائقية حسب احد مؤسسيها الاسكتلندي جون جريسون إلى مستويين "سعيد، 2002م، 123":

أ- المستوى الأعلى وهو: مستوى يطلق على الافلام الوثائقية أو الأفلام غير الروائية والتي لا تعتمد على التأليف والخيال وإنما تستمد مادتها من العناصر الطبيعية الواقعية وتقدم خلقاً فنياً يمكن أن يبلغ مراحل الفن.

ب- المستوى الأدنى وهي: تفنن في البناء الدرامي وتعتمد على الوصف والعرض حيث تعتمد على الاستطراد وتعكس الواقع فقط دون تقديم رأي أو تحليل.

ثانياً- الفيلم التسجيلي الدرامي:

الفيلم التسجيلي الدرامي (Docudrama أو Docu - drama):

هو في الغالب فيلم أو عرض تليفزيوني (Television Show) يجمع بين عناصر للفيلم التسجيلي (Documentary) وعناصر للدراما (Drama) حيث يعرض حقيقة الحدث (Showing Real Events) كما أنه يستعان عند عرض الحدث بممثلين (Actors) يقومون بأداء أدوار لكي يأخذ الحدث قالب الدرامي عند العرض، والديكيودراما هي أحد الاتجاهات الحديثة في السينما التسجيلية ويعبر عن الدراما في الفيلم الوثائقي أحياناً عن طريق الاستعانة بالممثلين الغير محترفين لدفع وتحريك الأحداث في البرنامج أو لإعادة تمثيل أدوارهم في الواقع.

البرنامج التسجيلي:-

البرنامج التسجيلي شكل برمجي يعتمد على العناصر التسجيلية وقواعد الفيلم التسجيلي ويتميز بدورية العرض على الخريطة البرمجية وتنوع أفكاره ومادته التي تستمد من الواقع وحياة الناس اليومية باستخدام أفضل الأساليب الفنية لشرح وتحليل وعرض هذه الموضوعات ووجهات النظر المختلفة بطريقة جذابة باستخدام إمكانيات الصورة والصوت التي تقرب الواقع للمشاهد وتنقله اليه ويعرف أحياناً بالبرنامج الوثائقي أو التسجيلي أو التحقيق وتستخدم كلمة Documentary News أي التحقيق الإخباري أو Actuality Documentary أي تحقيق الواقع أو الحقيقة وهي معنى Current Affair Documentary أي تحقيق الأحداث الجارية (20) ويحدد الإعلاميون أهم العناصر التي تجعل البرنامج من النوع الوثائقي وهي وجود قصة ووقائع حقيقية دون تأليف وأشخاص حقيقيون ومكان حقيقي.

رابعاً - السلاسل التسجيلية

جاءت السلاسل التسجيلية كنتيجة لتطور الإنتاج التسجيلي سواء كان سينمائيا أو تليفزيونيا وكذلك لتناول الفيلم التسجيلي لبعض القضايا الكبيرة والموضوعات المتشعبة مما أدى ببعض شركات الإنتاج إلى عمل سلسلة من الأفلام يجمع بينها وحدة الموضوع أو وحدة المكان أو وحدة النوع كان من الصعوبة أن يجمعها فيلم واحد وقد يصل عدد حلقات السلسلة الواحدة إلى أكثر من 25 حلقة ولا يطلق عليها سلسلة إذا لم تتجاوز الحلقتين .  
وتعتبر هيئة الإذاعة البريطانية BBC رائدة في إنتاج مثل هذه السلاسل التسجيلية مثل سلسلة الحرب العالمية الثانية والتي تتكون من عشر أجزاء .

ويعتمد المخرج في تناوله لموضوعاته من خلال السلاسل التسجيلية على أسلوب العرض بتقديم خلفية تاريخية لموضوعه في البداية ويعتمد على التعليق بشكل كبير ويتعد عن الدكيو دراما في الأفلام السياسية والتاريخية كما حدث مع سلسلة الحرب العالمية الثانية من إنتاج BBC ويعتمد على الأرشيف ويوظفه بطريقة صحيحة مع إمكانية استخدام الدكيودراما في بعض السلاسل مع محاولة تدعيم الرسالة الاتصالية بالأدلة والشواهد والمعلومات الواقعية وآراء الخبراء لتقديم الغطاء الشرعي لصانع الفيلم والقدرة على إقناع المتلقي " الحديدي، ، ص 102".

أساليب المعالجة الأفلام الوثائقية:

تعالج الأفلام الوثائقية موضوعاتها وفق نوعين رئيسيين هما " الحديدي صفحة 12:-

1- الأسلوب الوثائقي:

إن الفيلم الوثائقي هو عبارة عن المعالجة الخلاقة لواقع الحياة ويتشبه هذا الأسلوب بصفحة الرأي في عالم الصحافة المكتوبة المقروءة، ويطلق عليه الفيلم التسجيلي.

2- الأسلوب الواقعي:

وهو الذي يضم فيلم الحقيقة وفيلم الرحلات والفيلم التعليمي والتدريسي والجريدة والمجلة السينمائية، وهو أسلوب قد يبدو مجرداً من الأهداف الخاصة مع انه في بعض الحالات قد تكون نتيجته النهائية رسالة من نوع ما أو تأثير محدد ويشابه هذا الأسلوب الصفحات الإخبارية في عالم الصحافة. الاتجاهات الفنية في إنتاج التسجيلي:

1/ الاتجاه الرومانسي.

2/ الاتجاه الواقعي.

3/ الاتجاه السيمفوني.

4/سينما الحقيقة

سيناريو الفيلم التسجيلي:

السيناريو : هو وصف الحركة السينمائية على الورق ، فهو وثيقة مكتوبة بدقة تصف المناظر منظرا مع تفاصيل الصوت المصاحب للفيلم ، و يشتمل السيناريو على قسمين هما :

( أ ) القسم الأول :الجزء المرئي ويشمل الحركة و المشاهد .

( ب) القسم الثاني : الجزء المسموع ويشمل الكلام المصاحب للحركة و المشاهد .

ينقسم السيناريو في الفيلم التسجيلي :

1- السيناريو النظري : و هو ما يمكن أن نطلق عليه السيناريو المبدئي أو السيناريو غير الكامل.

2- السيناريو التفصيلي : في هذه الحالة يكون السيناريو كامل وهو عبارة عن نموذج مصغر للفيلم.

### الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

تصنف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية "التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن ، ولا تقف عند حدود الوصف والتشخيص .

وقد لجأ الباحث إلى استخدام المنهج المسح (Survey) الذي "يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي .

وهذا المنهج يسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد ، مثل السمات العامة ، والاجتماعية، والنفسية، وكذلك أنماط السلوك الاتصالي .

#### **مجتمع الدراسة:-**

يتمثل مجتمع الدراسة في فيلم الشباك الندية التي تم عرضه في تلفزيون السودان القومي .

#### **عينة الدراسة:-**

لأهمية الدراسة ولما تعكسه من أهمية استخدمت تحليل محتوى المواد التي تذاغ في البرامج السابقة من خلال استخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة بواقع حلقة واحدة من الفيلم .

#### **أدوات الدراسة :-**

تم استخدام أداة تحليل المضمون بهذه الدراسة باعتبارها أداة قادرة علي الوصول إلي نتائج وتوقعات علمية وبحثية جيدة .

#### **فئات التحليل :-**

يعرف سمير حسين فئات التحليل :- بأنها مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل كلي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب .

وقد استخدم الباحث الفئات التالية في استمارة تحليل المضمون:-

1/ وجود التعليق .

2/ قالب الإنتاج .

3/ أهداف الفيلم .

4/ نمط واتجاه الفيلم .

5/ جمهور الفيلم .

6/ استخدام الموسيقي .

7/ إخراج وفريق تقديم واللغة المستخدمة في الفيلم .

#### **صدق الأداة:-**

المراد من الصدق في التحليل التحقيق من صلاحية أسلوب تحليل الموضوعات والظواهر التي يراد تحليلها واستخلاص نتائج يعتمد عليها ومن ثم تحليلها .

#### الصدق :-

هو صدق أداة التحليل واستمارة تحليل المضمون للتأكد من مدى استجابتها لموضوع الدراسة.

#### ثبات الأداة :-

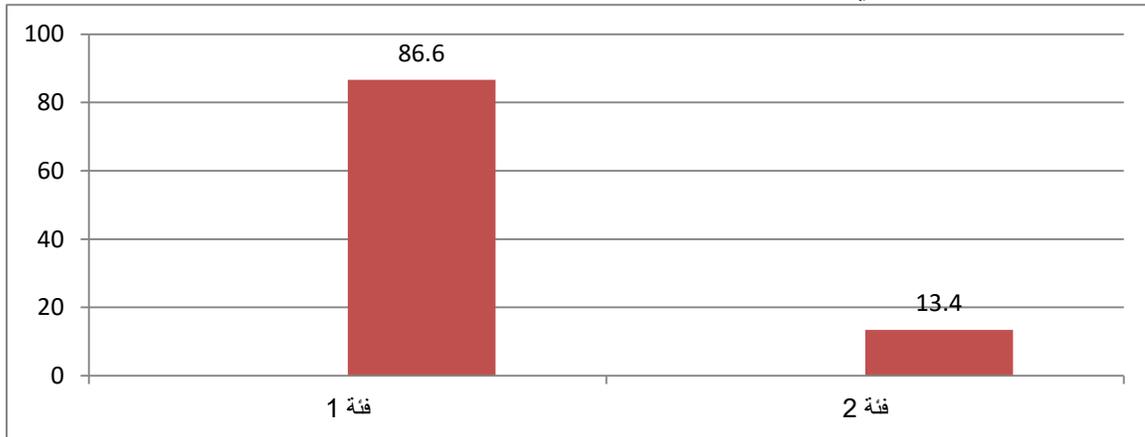
الثبات هو الوصول إلي نتائج نفسها ، وتم التأكد من ثابت الأداة من خلال الاستعانة بمحللين مستقلين لإعادة التحليل فئات ما ينسبه.

ثانيا : عرض وتفسير الجداول والاشكال :

جدول رقم (1) وجود التعليق في فيلم الشباك الندية

العبارات	.	النسبة المئوية
وجود تعليق	13	%86.6
عدم وجود تعليق	2	%13.4
المجموع	12	%100

شكل رقم (1) وجود التعليق في فيلم الشباك الندية.



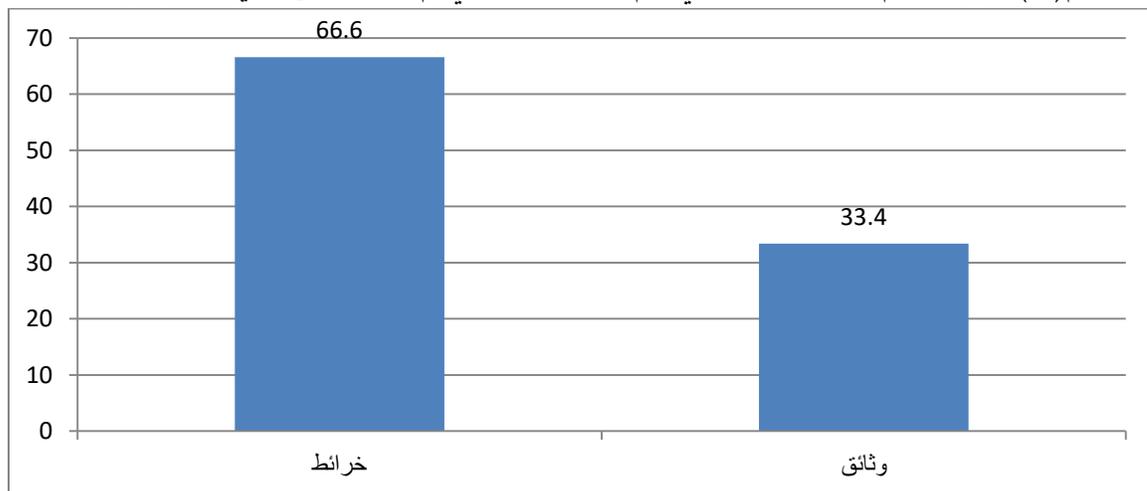
يتضح من الجدول اعلاه يتضح ان التعليق موجود بنسبة كبيرة في فيلم الشباك الندية التي تم عرض في تلفزيون السودان ، وبينما بنسبة قليلة جداً من الفيلم بلغت ٢ لم يظهر فيها التعليق، اذ ان فيلم الشباك الندية كان يستخدم التعليق في الحديث عن موضوعات الفيلم بشكل كبير .

جدول رقم (2) يبين استخدام الخرائط والوثائق في فيلم الشباك الندية التي تم عرضه على تلفزيون السودان خلال مدة البحث.

العناصر	التكرار	النسبة المئوية
الخرائط	10	%66.6
الوثائق	5	33.4

المجموع	15	%100
---------	----	------

جدول رقم (2) يبين استخدام الخرائط والوثائق في فيلم الشباك الندية التي تم عرضه على تلفزيون السودان خلال مدة البحث.

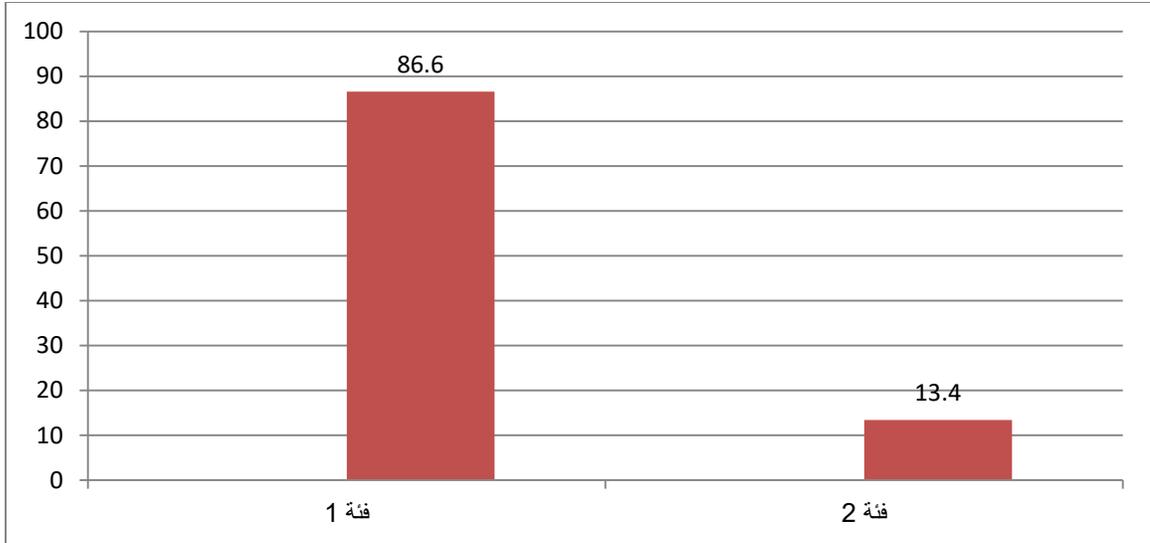


نلاحظ من الجدول اعلاه ان فيلم الشباك الندية استخدم الخرائط وبنسبة 66.6% وهذا بحسب طبيعة البرنامج وذلك بحسب الطابع التاريخي والجغرافي من خلال مدة البحث فتم استخدام الخرائط وذلك للحاجة إلى التوضيح أما الوثائق فقد تم استخدامها بنسبة (33.4%) وذلك لتوثيق الحقائق وإعطائها طابعاً من الصحة والمصداقية لدى الجمهور فتم عرض الوثائق المتعلقة بالموضوع.

جدول رقم (3) يبين استخدام الصور الفوتوغرافية والأرشيف السوري في فيلم الشباك الندية.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
الصور الفوتوغرافية	13	%86.6
الأرشيف السوري	2	%13.4
المجموع	15	%100

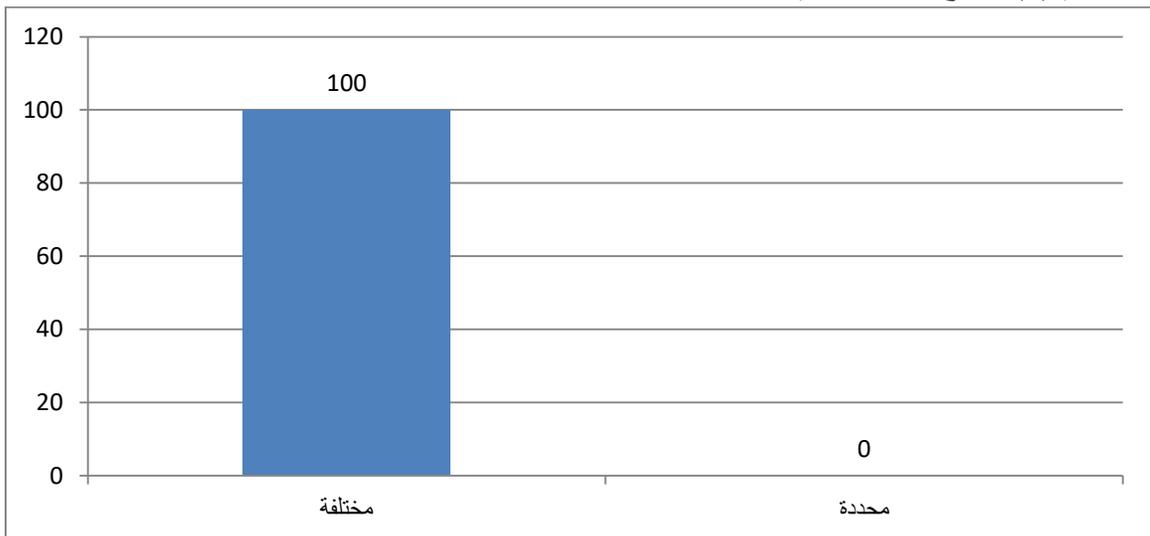
شكل رقم (3) يبين استخدام الصور الفوتوغرافية والأرشيف السوري في فيلم الشباك الندية.



يتضح من الجدول اعلاه انه تم استخدام الصورة الفوتوغرافية في فيلم الشباك الندية بنسبة (86.6%) ، وذلك وفقاً لموضوع الفيلم وضرورات استخدامها، اما الارشيف الصوري فقد استخدم بواقع (13.4%) وذلك لان الفيلم لم يحتاج الى استخدام الارشيف الصوري الا بشكل قليل في الفيلم.  
جدول رقم (4) يوضح أماكن التصوير .

أماكن التصوير	التكرار	النسبة المئوية
مختلفة	15	100%
محددة	0	0%
المجموع	15	100%

جدول رقم (4) يوضح أماكن التصوير .

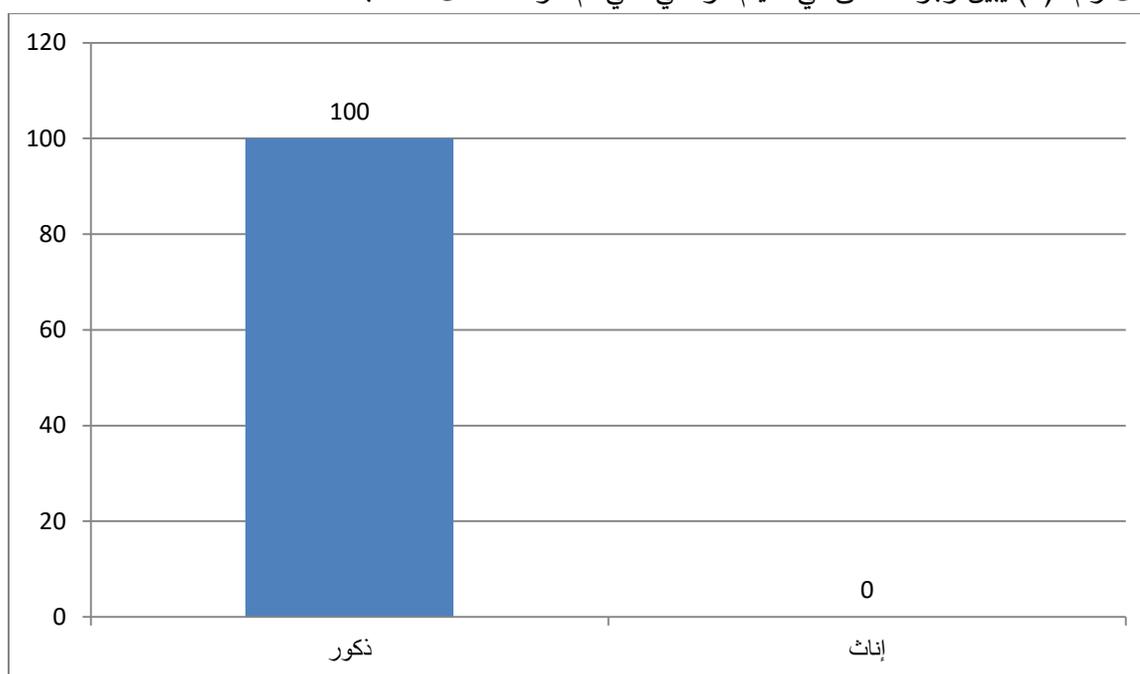


يبين من الجدول أعلاه أن نسبة (100%) من لقطات الفيلم تم تصديرها في أماكن مختلفة كانت بين الطبيعة ، أو أماكن تواجد الشخصيات، أو الأماكن العامة وغيرها، وهي تتمثل في البيئة الطبيعية للمنطقة ، إذ حصلت اللقطات التي صورت في أماكن محددة على نسبة (0%).

جدول رقم (5) يبين وجود المعلق في الفيلم الوثائقي التي تم عرضه خلال مدة البحث

النسبة المئوية	التكرار	المعلق
100%	15	ذكور
0%	0	إناث
100%	15	المجموع

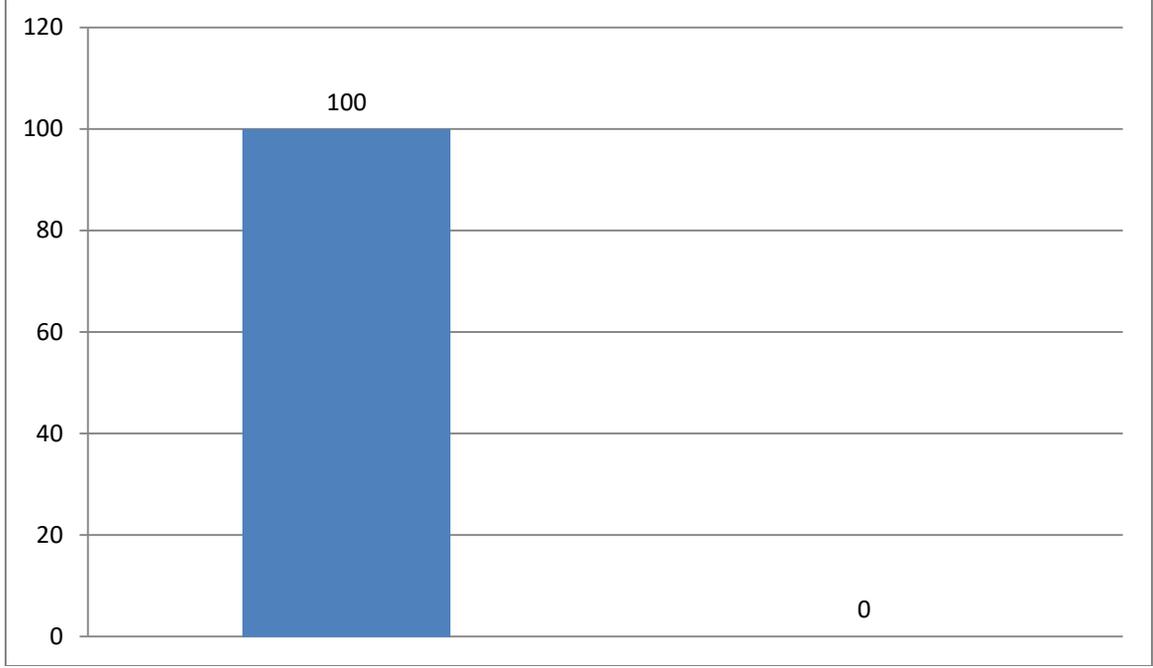
شكل رقم (5) يبين وجود المعلق في الفيلم الوثائقي التي تم عرضه خلال مدة البحث



من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة التعليق للذكور في فيلم الشباك الندية بنسبة (100%) هي الأعلى ، أما بالنسبة للإناث فكان تعليقاتهم بنسبة (0%) ويتضح من خلال ذلك أن التعليقات كانت منفردة بالذكور أما إناث لم يرد في التعليقات. جدول رقم (6) يبين اللغة المستخدمة في الفيلم.

النسبة المئوية	التكرار	المعلق
100%	15	عربية
0%	0	مترجمة
100%	15	المجموع

جدول رقم (6) يبين اللغة المستخدمة في الفيلم.

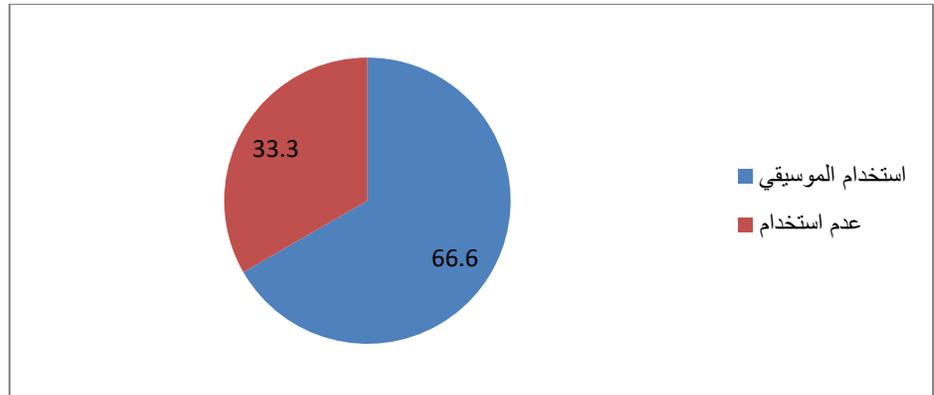


يتضح من خلال الجدول والرسم أعلاه أن اللغة التي تمت تم استخدامها في الفيلم كانت لغة عربية وجاءت في المرتبة اللغة بنسبة (100%) تتمثل في اللغة الفصحى والعامية والبسيطة ، أما اللغة المترجمة جاء بنسبة (0%).

جدول رقم (7) يبين استخدام الموسيقى التصويرية في فيلم الشباك الندية التي تم عرضه في تلفزيون السودان.

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الموسيقى
66.6%	10	استخدام الموسيقى
33.4%	5	عدم استخدام الموسيقى
100%	15	المجموع

شكل رقم (7) يبين استخدام الموسيقى التصويرية في فيلم الشباك الندية التي تم عرضه في تلفزيون السودان.

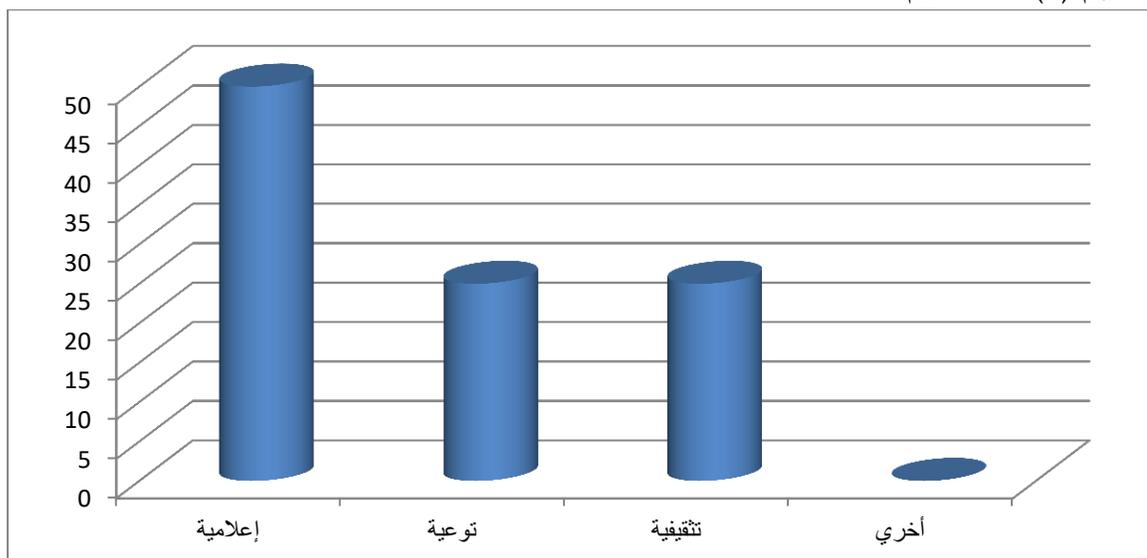


يلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح بيين استخدام الموسيقى التصويرية في فيلم الشباك الندية التي تم عرضه في تلفزيون السودان ، حيث تبين أن الفيلم استخدم الموسيقى المتمثلة في المؤثرات صوتية في عرض الفيلم عرضه للفيلم بنسبة (66.6%) ، مقابل نسبة (33.4%) لم تستخدم أي موسيقى.

جدول رقم (8) أهداف الفيلم.

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
إعلامية	4	50%
توعية	2	25%
تثقيفية	2	25%
أخرى	0	0%
المجموع	8	100%

شكل رقم (4) أهداف الفيلم.

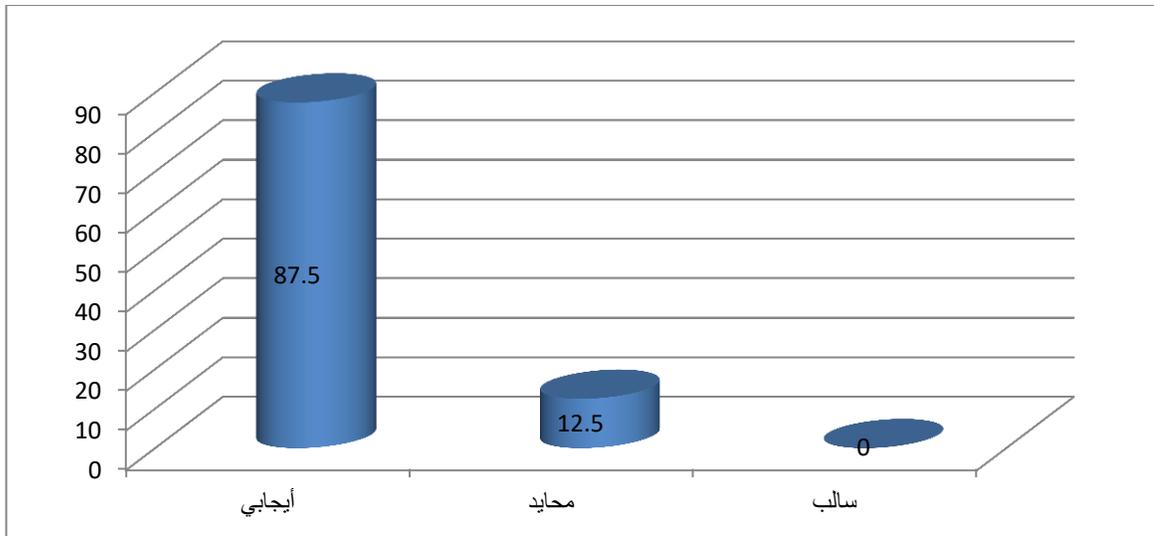


تظهر بيانات الجدول والرسم رقم (3) الخاص بأهداف فيلم الشباك الندية. حيث أوضح أن نسبة (50%) من أهداف الفيلم كانت أهداف إعلامية ، وجاءت الأهداف التثقيفية والتوعية بنسبة (25%) لكل فئة على ، وجاءت الأهداف الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة (0%).

جدول رقم (10) يوضح اتجاه فيلم الشباك الندية.

اتجاه البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	7	87.5%
محايد	1	12.5%
سالب	0	0%
المجموع	8	100%

شكل رقم (10) يوضح اتجاه فيلم الشباك الندية

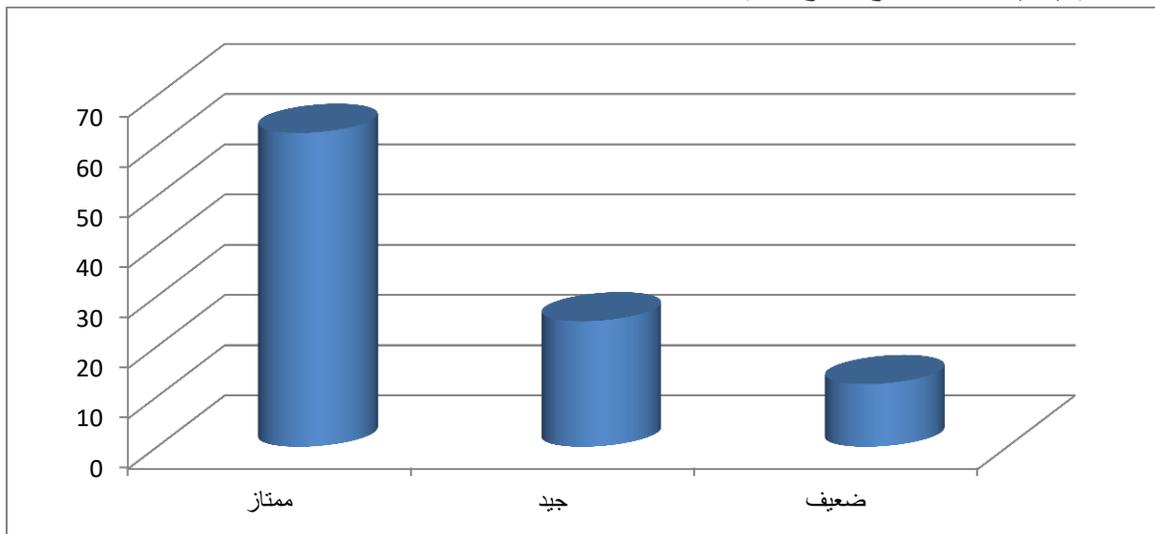


يتبين من خلال الجدول والرسم أعلاه رقم (10) الذي يبين اتجاه حيث جاءت اتجاهات الفيلم كالأتي ، حيث بلغت بنسبة الاتجاهات الإيجابية (67.5%) وقال مقدم البرنامج أن الهدف من أن اتجاه البرنامج إيجابي هو توصيل الرسالة لكل المجتمع السوداني ، في حين جاءت اتجاهات المحايدة بنسبة بلغت (12.5%) ، فيما احتلت الاتجاهات السالبة في المرتبة الثالثة بنسبة (0%).

جدول رقم (12) مستوى منهج إخراج الفيلم

أخراج البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	5	62.5%
جيد	2	25%
ضعيف	1	12.5%
المجموع	8	100%

شكل رقم (12) مستوى منهج إخراج الفيلم.



يتبين من خلال بيانات الجدول والرسم رقم (12) الذي يوضح طريقة أخراج الفيلم ، حيث تبين من خلال ذلك أن أخراج الفيلم يعد بطريقة ممتازة حيث بلغت نسبة (62.5%) ، وجاءت طريقة الإعداد الجيدة بنسبة (25%) ، مقابل نسبة (12.5%) لطريقه الإخراج الضعيفة ، وذلك تم حسب استماع الباحث لموضوعات لحلقة الفيلم ، ويتضح من خلال ذلك أن طريقة إعداد الفيلم كانت ممتازة ، بذلك ساعد دعم المجتمع.

نتائج وتوصيات :

- 1/ كشفت الدراسة أن موضوعات فيلم الشباك الندية كانت تعرض بصحبة معلق.
- 2/ توصلت الدراسة إلى أن معد ومخرج الفيلم استخدم الخرائط في توصيل المعلومة
- 3/ كشفت الدراسة أن أهداف فيلم الشباك الندية كانت إعلامية وتوعوية ، وأن طريقة أخراج البرنامج كانت ممتازة ، وأن اللغة التي تقدم بها كانت لغة بسيطة يفهمها كافة أفراد مجتمع السوداني.
- 4/ توصلت الدراسة إلى أن المخرج استخدم امكان تصوير مختلفة ، واستخدام ايضا بعض الموسيقى والمؤثرات الصوتية الأخرى.

أهم التوصيات:

- 1/ أوصت الدراسة بتقديم الافلام التي تعمل على ترابط أفراد المجتمع.
- 2/ أوصت أيضا تقديم الفيلم بلغة سهل ومفهومة يفهمها كافة أفراد المجتمع والبعد التامة عن البرامج التي تقدم بلغة غير واضحة.
- 3/ أوصت الدراسة باستخدام المؤثرات الصوتية.
- 4- تشجيع التبادل البرامجي في مجال الفيلم التسجيلي.
- 5- توفير الكتب والمراجع ذات الصلة بالتقنية في مجال الاقلام الوثائقية.

المصادر والمراجع:

- 1- سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، ط 3 ، القاهرة ، 1999 .
- 2- أحمد بدر ، مناهج البحث العلمي في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998م .
- 3- أحمد بدر ، مناهج البحث العلمي في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي ، المرجع السابق.
- 4- جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط 2.
- 5- محمد زياد أحمد ، البحث العلمي سلسلة التدريب الحديث ، عمان الأردن ، الدار العربية الحديثة ، 1989م .
- 6- محمد زياد أحمد ، البحث العلمي سلسلة التدريب الحديث ، عمان الأردن ، الدار العربية الحديثة ، 1989م .
- 7- ناصر الطيب ، نشأة وتطور الفيلم التسجيلي في السودان ، رسالة ماجستير 2008 غير منشورة م ، اكااديمية السودان للعلوم .
- 8- الارقم محمد الجيلاني ، المنتج المحلي من الافلام الوثائقية في تلفزيون السودان ، جامعة جوبا، قسم الاتصال التنموي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2011م

- 9- هبة ربيع عبد العاطي ، إنتاج البرامج الوثائقية في تلفزيون السودان ، ، جامعة أمدرمان الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2001م
- 10- منى الحديدي ، الفيلم التسجيلي: تعريفه اتجاهاته أسسه وقواعده ( الطبعة الأولى)، القاهرة: دار الفكر العربي، صفحة 12،، 1982م
- 11- موسى، عصام سليمان ، المدخل في الاتصال الجماهيري ، الأردن، اريد ، مكتبة الكتان ،1986.
- 12- مرعي، ضياء ، السينما التسجيلية في مصر ،الإسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ،2004.
- 13- مرعي، ضياء ، السينما التسجيلية في مصر .
- 14- عمر السيد مصطفى ، البحث الإعلامي ، مفهومه وإجراءاته ومناهجه ، الشارقة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،2002م
- 15- عمر السيد مصطفى ، البحث الإعلامي ، مفهومه وإجراءاته ومناهجه ، مرجع سابق .
- 16- عطا الله، محمود سامي ، الفيلم التسجيلي في مصر .الفن الإذاعي، 1976م.
- 17- عزالدين، صلاح ،الفيلم الوثائقي في الإنتاج العربي ودور الموسيقى في الفيلم العربي .وقائع مؤتمر المائدة المستديرة، اليونسكو، بيروت ، 1956م.
- 18- عزالدين، صلاح، الفيلم الوثائقي في الإنتاج العربي ودور الموسيقى في الفيلم العربي ، مرجع سابق.
- 20- العبد الله، مي، نظريات الاتصال.لبنان، بيروت: دار النهضة العربية 2006م.
- 21- لعبد الله، مي، نظريات الاتصال.لبنان، بيروت: دار النهضة العربية 2006م.
- 22- الزعبي، لؤي) الأفلام الوثائقية والبرامج التسجيلية. دمشق:مطبوعات جامعة دمشق.
- 23- الحديدي، منى سعيد، وإمام علي ، سلوى ،)أسس الفيلم التسجيلي: اتجاهاته و استخداماته في السينما و التلفزيون القاهرة: دار الفكر العربي. 2002م.
- 23-Bratten, L Clare. A New History of Documentary Film( Spring 2008). Journal of Film and Video,60( 1), 60-62.
- 24- هاردي، فوريسيت ، السينما التسجيلية عند جريسون. ترجمة: صلاح التهامي، مراجعة: أحمد كامل مرسي، القاهرة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء، 1965م.
- 25- منى الحديدي، سلوى إمام (2002)، ، أسس الفيلم التسجيلي: اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون ، مرجع سابق
- 26- منى الحديدي (1982)، الفيلم التسجيلي: تعريفه اتجاهاته أسسه وقواعده) الطبعة الأولى)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 27- محمود عطا الله (الفيلم التسجيلي وبناء الإنسان المصري، القاهرة: دار المعارف، 1980)، .